



منتدى القاهرة للتغير المناخي البيان الصحفي للفعالية السادسة والستين

" تلازم العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء. تحد واعد "

نظم منتدى القاهرة للتغير المناخي في الثاني من مارس الجاري حلقة النقاشية السادسة والستين تحت عنوان " تلازم العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء. تحد واعد". وخلال هذه الفعالية جمع المنتدى خبراء من المجالات ذات الصلة لمناقشة إمكانية اتباع نهج مشترك بين القطاعات الثلاث للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

وفي كلمة الافتتاحية لمدير الحلقة النقاشية سلط الدكتور حمو العمراني الخبير في الوكالة الألمانية للتعاون الدولي الضوء على كيفية معالجة قطاعات المياه والطاقة والغذاء بشكل مشترك قد تبدو في البداية غير بديهية لأنها تزيد من تعقيد الحوار، ومع ذلك فإن الترابط العميق بين القطاعات الثلاث يستلزم اتباع نهج متعدد التخصصات وعبر القطاعات المذكورة. وشدد على أن الاستخدام الكفء للموارد وخاصة في أوقات الطلب المتزايد وانخفاض التوتر، وهو السبيل الوحيد للمضي قدماً بالنسبة للأسواق والأفراد وحماية البيئة.

وأكدت السيدة/ فاطمة سليمان نائب مدير الهيئة الألمانية للتبادل العلمي بالقاهرة في كلمتها الافتتاحية على أن أهمية تبادل المعرفة والحلول التكنولوجية للوصول إلى مقاربات متعددة لصالح الإنسانية. وأيد السيد/ فيليب موباي، رئيس القسم العلمي بالسفارة الألمانية بالقاهرة الدعوة للتعاون. وقال سيادته: " من خلال خلق مفهوم مشترك لتوفير واستخدام موارد المياه والطاقة والغذاء يمكن للمخططين خلق تآزر وإيجاد حلول وسط في حالات ندرة المياه".

وشدد السيد كليمنس براينجر ، رئيس البرنامج القطري في المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية (IFPRI) على أن "Nexus" اي نهج تلازم العلاقة بين القطاعات الثلاثة ليس مجرد نهج جميل ، ولكنه نهج منطقي. فلكل قطاع أهدافه الخاصة ولكن كل هدف مرتبط ببعضه البعض. وأضاف: " وأكد على الدعوة إلى زيادة دمج العلاقة بين القطاعات في السياسات وشدد على الحلول الإيجابية التي يوفرها هذا النهج، حيث تصبح الرابطة تحديًا واعدًا ، إذا قامت على التعاون عبر الحدود ومتعدد المؤسسات ويمكن أن تؤدي إلى تحسين التنمية ، وزيادة الكفاءة ، وإمدادات أكثر استقرارًا للموارد. وأبرز السيد براينجر كيف أن سياسات القطاع الواحد تخلق تحديات في مصر: يمكن أن يرسل دعم الوقود والأسمدة حوافز خاطئة للمزارعين والمستهلكين مما يؤدي إلى تأثير سلبي على البيئة وتوفر الموارد ؛ على سبيل المثال الإفراط في استخدام الأسمدة يؤدي إلى تدهور التربة وتلوث موارد المياه الجوفية ؛ يؤدي الوصول إلى الوقود الرخيص إلى زيادة ضخ موارد المياه وزيادة التلوث بسبب الاستخدام المفرط لمحركات الديزل.

ونوه السيد العمراني عن أن تلازم العلاقة بين قطاعات عديدة تعبير عن هناك علاقة بين السياسة والتكنولوجيا والمجتمع. وأضاف "الحكومات" لا يمكنها أن تفعل ذلك بمفردها ، فهي ليست مسؤولة أصحاب المصلحة فقط ، بل تقع على عاتق جميع أولئك الذين ينفذون المشاريع بمراعاة تلازم تلك العلاقة بين القطاعات المختلفة. ثم أضاف البروفيسور د. بوريس هاينز ، رئيس البرنامج في منظمة هادارا المعنية بالتغير المناخي Hudara ومدير تخصص أنظمة الطاقة في جامعة برلين التقنية، أن تلازم العلاقة ضروري لرسم خريطة أقرب للواقع وإدماجها في التخطيط لضرورة زيادة المرونة (القدرة على التعافي من النكسات مثل الكوارث البيئية أو فشل المحاصيل). خاصة في ظل النمو السكاني الحالي ، يزداد الضغط على الموارد باستمرار ، مما يترك الكثير من الناس عرضة للصدمات مثل الطقس الشديد.

ولهذا ومن أجل تعليم الأجيال القادمة التفكير في هذا النهج المترابط ، قدمت الأستاذة الدكتورة رشا الخولي ، نائب عميد جامعة هليوبوليس للتنمية المستدامة ، كيف تدمج جميع مناهج الجامعة الوعي الاجتماعي في التدريب التكنولوجي وكيف يجب أن تتماشى جميع مشاريع الطلاب مع الرابطة.

وسلط المشاركون في النقاش الضوء على أنه ينبغي على المؤسسات والباحثين مواصلة التركيز على التخصص داخل قطاعهم مع دمج خبراء من قطاعات أخرى. وأوضح الدكتور بريزنجر أننا "نحن بحاجة إلى أن نكون خبراء في مجال عملنا ولكننا نبقى منفتحين ونرى ما هو الابتكار في القطاعات الأخرى". للمضي قدماً ، اتفق جميع أعضاء الفريق على ضرورة اعتبار تلازم العلاقة بين القطاعات المختلفة أداة للتخطيط مع إمكانية سيناريوهات الفوز الثلاثي لجميع القطاعات.

وأتفق الخبراء على أنه للوصول إلى ذلك ، يجب إجراء المزيد من النمذجة التي تعكس العلاقة المترابطة والنتائج المدرجة في مرحلة التخطيط للمشاريع لمعرفة تأثيرها الواعد على الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة. واختتم مدير الحلقة السيد العمراني المساء بتسليط الضوء على أنه للوصول إلى إعادة التفكير هذا، لا تحتاج الهياكل القائمة إلى إعادة اختراعها ، بل يجب تنفيذ اتباع نهج يعزز التآزر والترابط بين المؤسسات والمجتمعات وواضعي السياسات.

نبذة عن منتدى القاهرة للتغير المناخي:

منتدى القاهرة للتغير المناخي هو عبارة عن سلسلة من الفعاليات الشهرية التي ترمي إلى خلق آفاق لتبادل الخبرات ورفع وتنمية الوعي وتشجيع التعاون ما بين صانعي القرار السياسي ومجتمع الأعمال والمجتمع العلمي وكذا المجتمع المدني. وقد أطلقت مبادرة منتدى القاهرة للتغير المناخي في نوفمبر 2011 بالتعاون بين السفارة الألمانية ووزارة الدولة المصرية لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وهيئة الألمانية للتبادل العلمي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي واللجنة المصرية الألمانية العليا المشتركة للطاقة المتجددة وفاعلية الطاقة وحماية البيئة.

للمزيد من المعلومات نرجوا زيارة موقعنا:

www.cairoclimatetalks.net